

بما يجرحهم ، أو يؤذيهم ، لينقل معهم إلى الأماكن الآمنة التي لا تواجه مخاطر مباشرة وحيث الجميع يعرفون بعضهم البعض ، وكنا نحاول التحكم بالمجموعات في الأماكن الحساسة والمتقدمة بحيث لا يدخل فيها إلا الأشخاص المعروفون والثقات تماماً ...

و. كان هناك رسول بيني وبين محمود ، وآخر بيني وبين الحاج علي حتى لا نعتمد على (الميرسات) وأجهزة الخليوي ، وخاصة في الأشياء الحساسة ، واستمر الاتصال بيني وبين محمود حتى اليوم السابع ...

* في الأماكن التي كنا نتمركز فيها زرنا العبوات على أساس أن تكون خطأ أولاً وخطأ ثانياً وخطأ ثالثاً ، وقد فعلنا هذا على سبيل المثال في حارة الدمج ...

* كما استخدمنا أسلوب الاستدراج في حالات عديدة ، لكنه ظل محدوداً على نطاق ضيق ... ومثال على ذلك اننا كنا ندرك أن حارة الدمج مغرية بالدخول ، فأوهنا الصهاينة أنها فارغة حتى أننا في بعض الحالات سقنا أماكن معينة (شادر) ، ووضعنا على بعض البيوت التي سيمركز عليها قناصة من المجاهدين عريشة حتى لا ترى الطائرات المجاهدين وهم يتقلون ، أو وهم متمركزون على بعض الأسطح ، وطلبنا من الأخوة الإقلال من الحركة ، وهذا ما حصل ، فتقدم الجنود ووقعوا في كميننا ... في حارة الدمج كنت أنا قائد المجموعة المتواجدة هناك ، وكنا قد حضرنا لعملية استدراج على النحو الذي أشرت له آنفاً ، حضر محمود في اليوم الثاني من المعركة هناك ، وكانت ثمة عادة متبعة أنه إذا حضر أحد القياديين إلى موقع فإن مسؤول الموقع لا ينفذ شيئاً دون أن يشاوره ، ويسمع رأيه لكن كان محمود يمتلك ميزة خاصة في هذا الشأن بما حباه الله من خبرة وقدرته على المناورة وجرأة خاصة في الهجوم ، ولما قذفه الله سبحانه في قلوب الجميع من محبة خاصة لمحمود جعلت له شعبية مميزة بحيث كان الجميع يستجيب لتوجيهاته ويتعاطى معها ، وفي كل مكان كان يتوجه إليه كان تلقائياً يقود الموقف خاصة في اللحظات الصعبة ...

ذات ليلة كنت أنا ومحمود نتفقد بعض بيوتات الخيم ، فقالت لنا إحدى النسوة إن ابنتها نام قبل قليل